جامعة المنصورة
كلية التربية

تصور مقترح للارتقاء بالتعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث على ضوء خبرات بعض الدول

إعداد

شيماء محسن عثمان عبد الهادي

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.م.د/ علا عاصم إسماعيل
أستاذ مساعد أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

تصور مقترح للارتقاء بالتعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث على ضوء خبرات بعض الدول

شيماء محسن عثمان عبد الهادي

مقدمة الدراسة :

هذا فضلاً على أن السياحة لها دور كبير في نمو الاقتصاد القومي وتحسين ميزان المدفوعات حيث تحتل الأهمية النسبية للسياحة المصرية في توفير العملات الأجنبية، كما تساهم في تغطية العجز في الميزان التجاري وتوفر العديد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة حيث تتشابك صناعة السياحة مع كثير من القطاعات الإنتاجية والخدمية لذلك تعتبر أكبر مجالات خلق فرص عمل جديدة (كافي، ٢٠١٧، ٣٠- ٣٤).

واتساقًا مع أهمية التعليم الفني الفندقي في مجال السياحة لإمداده بعمالة ماهرة قامت وزارة التربية والتعليم بمصر بإنشاء أول ثلاث مدارس ثانوية تجارية "تخصص شئون فندقية" نظام السنوات الثلاث بمدن القاهرة والجيزة وأسوان بالقرار الوزاري رقم ١١٠ لسنة ١٩٧٧ (وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٧، قرار وزاري رقم ١١٠).

ومسايرة لاحتياجات سوق العمل أنشئت شُعبة خدمة مطاعم وجبات سريعة حيث تم إصدار بقرار وزاري رقم (٣٢٧) بتاريخ ٢٠١١/٩/١٩ نظام التعليم والتدريب المزدوج نظام السنوات الثلاث كفصول ملحقة على المدارس التجارية بنين والتابعة لمديرية التربية والتعليم محافظة القاهرة ثم تم نشرها في معظم المحافظات فيما بعد (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١، قرار وزاري رقم ٣٢٧)، المدارس الثانوية الفندقية إعداد مهني نظام السنوات الثلاث نجد أنها عبارة عن ملحق بالمدارس الفنية وتضم شعبتن هما:- إنتاج خدمة، وإشراف داخلي ومناطق عامة، ويبدأ التخصص من الصف الثاني، ويمنح الخريجين دبلوم المدارس الثانوية الفندقية إعداد مهني نظام السنوات الثلاث (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨/٢٠١٧ ، ١).

وبالرغم من أهمية التعليم الفني الفندقي إلا أنه يعاني من مشكلات عديدة حيث أشارت إحدى من الدراسات إلى أن المناهج بها قصور حيث لا ترتبط بسوق العمل ولا تتواكب مع المتغيرات العالمية والتطور التكنولوجي العالمي مثل دراسة: الحجاوي (٢٠١٨).

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن المدرسة الفنية السياحية والفندقية لا تسهم بشكلها الحالي في رفع مستوى الطلاب في إتقان اللغات الأجنبية كدراسة: عبد الباري (٢٠١٥).

وكما أكدت إحدى الدراسات أن هناك نقص بالتمويل المخصص من قبل وزارة التربية والتعليم فالميزانية التي تضعها لـــه لا تكفي لتلبية وتوفيـــر احتياجاته من المستلزمات الفنية مثل دراسة: محمد (٢٠١٧).

وكذلك توصلت بعض الدراسات إلى أن هناك نقص بكم المعدات والتجهيزات به فهي لا تتناسب مع أعداد الطلاب و التقدم العلمي والتكنولوجي ومنها دراسة: محمد (٢٠١٠).

وبالتالي أصبح التعليم الثانوي الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث في مثل هذه الظروف بحاجة إلى التطوير الدائم لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة، فالانفجار المعرفي وثورة المعلومات هي أبرز ما يميز هذا العصر حيث تحول من اقتصاد الآلة ورأس المال المادي إلى اقتصاد مبني على المعرفة والعقل والفكر.

مشكلة الدراسة:

- ومن الملاحظ أن هناك عدة مشكلات يعاني منها التعليم الفني الفندقي بالإضافة إلى ما سبق الإشارة إليه حيث توصلت إحدى الدراسات أن المعلمين بالتعليم الفني الفندقي يستخدموا إستراتيجيات تدريس وتقويم قائمة على الحفظ والتلقين وغير مواكبة للتطور التكنولوجي مثل دراسة: عبد القادر(٢٠١٧).

وأيضا توصلت بعض الدراسات إلى أن خريجي المدارس الثانوية الفنية الفندقية يفتقروا للمهارات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل ومنها دراسة : محمد (٢٠١٧).

وكذلك توصلت إحدى الدراسات الحاجة إلى وجود شراكة مجتمعية مفعلة بين المدارس الثانوية الفنية الفندقية والبيئة المحلية من مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية كدراسة: الكردي(٢٠١٧).

في ضوء ما توصلت إلى الدراسات السابقة عن وجود العديد من المشكلات بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية والتي بدورها تعيقه عن مواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة الأمر الذي يتطلب بلورة تصور مقترح لتطوير التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة على ضوء خبرات بعض الدول، **ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة علي الأسئلة التالية :**

- ما فلسفة نظام التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث في مصر؟

– ما أهم الخبرات الدولية في تطوير التعليم الفني الفندقي لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة؟
– ما التصور المقترح لتطوير الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة على ضوء خبرات بعض الدول؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتطوير المدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام السنوات الثلاث في ضوء مهارات اقتصاد المعرفة من خلال الأهداف الفرعية التالية :–

– التعرف على فلسفة نظام التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث في مصر.
– التعرف على أهم الخبرات الدولية في تطوير التعليم الفني الفندقي لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة.
– وضع تصور مقترح لتطوير التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة على ضوء خبرات بعض الدول.

أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة من :

– ندرة الدراسات والرسائل الجامعية في مجال نظام التعليم الفني الفندقي في مصر.
– تأتى أهمية الدراسة من أهمية الاقتصاد المعرفي كمدخل اقتصادي تنموي يفرض العديد من التحديات على التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث من أجل مواجهة تلك التحديات وكسب مقومات مدخل اقتصادي جديد يمكنه من المساهمة في تخريج أيدي عاملة ماهرة ذو خبرات ومهارات تتواكب مع متطلبات سوق العمل السياحي والدخول في المنافسة السياحية العالمية.
– وكما تأتى أهمية الدراسة من أهمية التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث بعد أن اتجهت الدولة نحو الاهتمام بمجال السياحة والفندقة لأنه مصدر هام للعملات الأجنبية وزيادة الدخل القومي وتوفير فرص العمل.
– وقد يستفيد من هذه الدراسة القائمين والمسئولين عن التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث في تمكينهم من وضع الإستراتيجيات والخطط والسياسات والبرامج التعليمية الملائمة للتطور السياحى العالمي وتحقيق الأهداف التعليمية في ضوء التحديات العالمية الجديدة لاقتصاد المعرفة.

– وكذلك قد يستفيد من هذه الدراسة معلمي التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث في اكتسابهم لخبرات ومهارات استخدام إستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم الحديثة المواكبة للتطور التكنولوجي

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه المنهج الملائم للدراسة في وصف الظاهرة وتقديم التعريفات لها للوقوف على تصور مقترح لتطوير التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة على ضوء خبرات بعض الدول.

مصطلحات الدراسة :

وتعرف الباحثة التعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث إجرائياً بأنه :

هو نوع من التعليم يندرج تحت التعليم التجاري يلتحق به الطلاب بعد الحصول على الشهادة الإعدادية ويهدف إلى تخريج الأيدي العاملة ذوي الخبرات والمهارات اللازمة للعمل بقطاع السياحة والارتقاء به مما يؤدي إلى النهوض بالاقتصاد القومي.

وتعرف الباحثة اقتصاد المعرفة إجرائياً بأنه :

هو الاقتصاد المبنى على تنمية رأس المال البشرى علمياً ومعرفياً بالتعليم الفني الفندقي نظام السنوات الثلاث لإكسابه مهارات استخدام وتطبيق الأساليب التكنولوجية العلمية الحديثة فى مجال السياحة لتحقيق أعلى مستويات الإنتاج به كمياً وكيفياً ومواكبة متطلبات سوق العمل السياحي والقدرة على المنافسة به في ظل تحديات الثورة التكنولوجية العلمية الحديثة والانفجار المعرفي.

سيتم تناول الدراسات السابقة في المحورين التاليين:

المحور الأول: دراسات ذات الصلة باقتصاد المعرفة

أولاً: الدراسات العربية:

– دراسة الزعبي (٢٠٠٧) بعنوان "درجة ممارسة الكفايات التعليمية لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في الأردن".

هدفت الدراسة إلى: تقدير درجة ممارسة الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات العلوم فى المرحلة الأساسية فى ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في الأردن.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الأساسية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي (٣،٦٣) درجة من أصل (٥) درجات وبانحراف معياري بلغ (٠،٦٠)، وهذا يعبر عن مستوى ممارسة معلمي العلوم في المرحلة الأساسية للكفايات التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

- دراسة بيم تيو(Yim-Teo,2004) بعنوان " إصلاح المناهج لاقتصاد المعرفة. حالة التعليم الفني في سنغافورة".

هدفت الدراسة إلى:بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة قائمة على إكساب الطالب المهارات الاجتماعية والصناعية والمنهجية المرتكزة إلى الاقتصاد المعرفي.

المحور الثاني: دراسات ذات الصلة بالتعليم الفني الفندقي

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة محمود (٢٠٠٢) بعنوان "الكفاية الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفندقي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دوافع الاهتمام بالتعليم الفندقي ومتطلباته، وإلقاء الضوء على بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة السائدة في مجال التعليم الفني الفندقي ، وتحديد العناصر الرئيسية المكونة لنظام التعليم الثانوي الفندقي وإلقاء الضوء على مؤشرات الكفاية الداخلية (الكمية والنوعية) لنظام التعليم الثانوي الفندقي نظام الخمس سنوات.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة إلى أسلوب تحليل النظم.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

ارتفاع متوسط معدلات النقل في صفوف التعليم الثانوي نظام الخمس سنوات وارتفاع نسبة المتخرجين.

أكدت الدراسة على أن نظام التعليم الثانوي الفندقي لم يحقق الكفاية الداخلية المرجوة بالدرجة المطلوبة، ويرجع ذلك إلى وجود بعض المعوقات التي تعوق البرامج عن القيام بدورها بكفاية عالية.

بلغت الزيادة في متوسط الدراسة لكل خريج (0,15%) سنة دراسية، وبلغ معدل الكفاية (7,96%) وهذا يعنى ارتفاع مستوى الكفاية الداخلية الكمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة سانتيتش (Santich, 2004) بعنوان "علم الطهو وعلاقة دراسته بالتدريب والتعليم السياحي".

هدفت الدراسة إلى:أن يشتمل برنامج تعليم الضيافة عنصر فن الطهي من أجل أن يستوعب الطلاب تاريخ وثقافة الطعام والشراب بأستراليا.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي:

ضرورة تضمين دراسة فن الطهو ضمن الإطار العام لتعليم الضيافة بحيث يكمل المنهج الدراسي الحالي، وقيام المعلمون بتعزيز المعرفة العامة للطلاب إلى جانب مساعدتهم على تزويدهم بواجباتهم ومسئولياتهم بشكل أكثر فاعلية كمضيف، وأن يكون برنامج تعليم الضيافة قادرًا على الاستجابة لاحتياجات صناعة السياحة في نفس الوقت الذى ينتج فيه الخريجين الذين يستطيعون فهم وإدارة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسياحة على سكان المنطقة المضيفة.

وسوف تتناول الدراسة الحالية مجموعة من الدول للاستفادة فى خبراتها فى الارتقاء بالتعليم الفنى الفندقى والتى تشمل استراليا والمانيا وبريطانيا نظراً لمجموعة من المبررات والتى تتمثل فيما يلى:

- مبررات اختيار دولة استراليا:

تعتبر استراليا من أهم وجهات السياحة العالمية فهى دولة غنية بالمناظر الطبيعية الخلابة التى تعانق العمارة المعاصرة، وتشتهر استراليا بالعديد من المدن والتى تضم مجموعة كبيرة من المعالم السياحية البارزة، واستراليا هى دولة وقارة فى ذات الوقت محاطة بالمحيط الهندى والهادى، وتشتهر استراليا بالغابات والحياة البرية والمحميات الطبيعية، وتعتبر كانبرا هى عاصمة استراليا ولكن مدينة سيدنى هى قلب استراليا ومقصد سياحى واقتصادى هام لدولة

استراليا حيث القنوات المائية والبحيرات والمنتزهات والحدائق فى كل أرجاء المدينةكما جاء فى الموقع (https://www.urtrips.com)

ونظراً لارتفاع معدلات النشاط السياحى باستراليا حدث نموا كبيرا بالاقتصاد القومى لها، وبالتالى أصبح هناك ضرورة ملحة لتوافر كوادر بشرية مؤهلة ومدربة بشكل كافى للنهوض بالمجال السياحى والفندقى ومن ثم اهتمت الحكومة الاسترالية بالتعليم الفنى الفندقى والتوسع فى أعداد مدارسه والحرص على استقرار الدراسة بهذه المدارس لامداد القوى البشرية الفنية العاملة بصناعة السياحة الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لمواكبة متطلباتها، وبذلك أصبحت استراليا من أهم دول العالم الرائدة فى التعليم الفنى الفندقى. (Smith& Erson, 1992, 36)

- مبررات اختيار دولة المانيا:

تعتبر المانيا من أهم بلدان العالم السياحية حيث يوجد بها مدينة برلين والتى يوجد بها العديد من المعالم السياحية الهامة مثل بوابة براند نبورغ، وعمود النصر وقصر شارلوتتبرغ، وبرج برلين، ومتحف بيرغامون، ومتحف برلين القديم، وحديقة حيوان برلين، ومنتزه تيرغارتن، وحديقة تريبتاور، والمتحف التاريخى الالمانى، واكواريوم برلين، وحديقة ماوربارك، وشارع فردريشتراسيه، وكذلك مدينة ميونخ بها العديد من المزارات السياحية مثل قصر ريزيد ينز الكبير، وقصر ينمغيينورغ، والمتحف الالمانى، ومتحف بافاريا القومى، ومتاحف اللوحات الفنية، والحديقة الانجليزية فى ميونيخ، وبحيرة تيجرن زيه وشليرزيه، ودار الاوبرا البافاريه، وحديقة حيوانات هيلابرون.كما جاء فى الموقع (https://www.travellwd.com)

ونظرا لتوافد أعداد كبيرة من السياح من مختلف أنحاء العالم على المانيا لزيارة مختلف الأماكن السياحية بها السابق ذكرها من قبل، فسارت السياحة بذلك تهم بنصيب كبير من الأرباح فى زيادة الدخل القومى للمجتمع الالمانى، ومن ثم أصبح هناك حاجة ماسة للاهتمام بالتعليم الفنى الفندقى لتخريج ايدى عاملة تمتلك الخبرات والمهارات التى تمكنها من تنظيم الادارة والاقسام المختلفة فى الفنادق، والقدرة على التسويق والاعلان عن العروض السياحية بأحدث الاساليب التكنولوجية الحديثة.

كما جاء فى الموقع (https://www.deutschland.de)

- مبررات اختيار دولة بريطانيا:

إن السياحة فى بريطانيا هى خامس أكبر صناعة فى العالم حيث تعتبر احدى الوجهات الهامة والمفضلة لدى الكثير من السياح فى العالم فيوجد بها مدينة لندن وهى أجمل مدن انجلترا

وعاصمة السياحة فى بريطانيا لكثرة المناطق الطبيعية فيها ومعالم السياحة المشهورة التى قل وجودها فى أماكن آخرى من العالم كالاثار القديمة والقصور والمتاحف والابراج والكنائس، وكما ان مانشستر من أجمل مدن انجلترا فى الشمال وتعد وجهة للسفر إلى انجلترا يفضلها السياح سنويا لاحتوائها على مناطق وأماكن سياحية غاية فى الروعة تبهر أنظارهم، وتعتبر المدينة مهد معالم انجلترا السياحية والثقافية ومهد الثورة الصناعية فى العالم إضافة إلى احتوائها على العديد من المنتجعات والمرافق الرياضية ومراكز التسويق ووسائله الترفيهية.كما جاء فى الموقع (https://www.dliluk.com)

ونتيجة لازدياد اقبال السياح من كافة أنحاء العالم على بريطانيا فأصبح القطاع السياحى بها من أكبر القطاعات التى تمد الاقتصاد بالايرادات مما أوجد الحاجة إلى وجود كوادر بشرية مؤهلة تأهيلا مناسبا يمكنها من مواكبة متطلبات صناعة السياحة وتنميتها، الأمر الذى استلزم الاهتمام بالتعليم الفنى الفندقى لدوره الأساسى فى تنمية الكفايات المهنية اللازمة للايدى العاملة بقطاع السياحة والفندقة ومن ثم أصبحت بريطانيا من الدول الرائدة فى أوروبا فى التعليم السياحى والفندقى ولقد أكد Siger ذلك. (siger, 1998, I)

وسوف يتم تناول التعليم الفني الفندقي باستراليا من خلال ما يلي

- السياسات التعليمية:

وتشتمل شروط القبول بالمدارس الثانوية الفندقية باستراليا على ما يلى:

- أن يكون قد أمضى ١٢ عاما من التعليم فى استراليا، أى يكون حاصلا على الشهادة الثانوية الدنيا.
- إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
- اللياقة البدنية والصحية.
- الاهتمام بنظام المواد الخاصة المؤهلة للدراسة أو الخبرة العملية ، وتمنح مدارس الفندقة دبلوم الفندقة، ودبلوم تكنولوجيا الطعام والمطبخ. (William, 2001,5)

وكذلك تولى الإدارة المسئولة عن اختيار مديرى المدارس الثانوية الفنية فى كل ولاية من الولايات الاسترالية أهمية خاصة بعملية الانتقاء عند اختيار وتعيين مديرى المدارس لتوفير مديرين قادرين على حث العاملين على كفاءة الأداء فى وظائفهم بالمدارس، والارتقاء بجودة مخرجات العملية التعليمية ولذلك تضع مجموعة من المعايير العلمية المناسبة والتى تشتمل على الحصول على بكالوريوس أو ليسانس فى التربية، والحصول على دبلوم فى الإدارة

المدرسية أو الإدارة التعليمية من احدى كليات التربية، والعمل فى المدارس الثانوية الفنية مدة لا تقل عن ٨ سنوات، وأن يجيد احدى اللغات الأجنبية وغير الأجنبية والكمبيوتر والانترنت. (Department of Employment of Education and Training, 1999,3)

- المناهج باستراليا:

والتعليم السياحى فى استراليا يخرج قوى عاملة متخصصة فى التخصصات السياحية (فندقية- الغطس- خدمات سياحية- مطعم- مطبخ- إدارة المنتجات السياحية- تكنولوجيا- الطعام) والتى تتحمل مهام العمل ومسئولياته فى تلك التخصصات، ومدة الدراسة بهذه المدارس تتراوح ما بين سنتين إلى خمس سنوات حيث يدرس الطلاب بالتعليم الفنى الفندقى باستراليا بقسم اقتصاديات السياحة مناهج مبادئ وطرق تدريس الاقتصاد السياحى، حماية الموارد الطبيعية، إدارة المنتزهات القومية، السلوك السياحى، استراتيجية التسويق وإدارة العمليات السياحية، منظمة التسويق والسياحة ، فعاليات السياحة التجارية، مناطق الجذب السياحى، وكما يدرس الطلاب بقسم إدارة الفنادق مناهج إدارة الفنادق والضيافة، إدارة المشروعات الصغيرة، إدارة التمويل، محاسبة الفنادق، مكاتب الاستقبال، إدارة الأفراد، الإدارة العامة، خدمة الفنادق، إدارة النوادى الليلية، إدارة المنتجعات والفنادق. كما جاء فى الموقع (https://www.cambridge.org)

وكما إن مناهج التعليم الفنى الفندقى باستراليا ترتبط بالتطور التكنولوجى العالمى، ومتطلبات صناعة السياحة حيث يشترك فى وضعها أصحاب الفنادق والشركات السياحية والتربية والتعليم ويتم عمل دراسة عن سوق العمل واحتياجاته وعلى ذلك يتم وضع المناهج الدراسية مما يكسب الطلاب الخبرات والمهارات التى تعمل على تأهيلهم تأهيلا مناسبا يمكنهم من تحقيق أداءا متميزا فى مجال الخدمات السياحية والفندقية، فيزداد الطلب السياحى من قبل العملاء عليها، ومن ثم انتعاش القطاع السياحى والفندقى. (Jia& Helen, 2010, 19)

- المعلمون:

يتم تأهيل معلمى هذه المدارس الفندقية بالكليات الفنية المختلفة مثل كليات السياحة والفندقة، وكليات التجارة، حيث يحصلون على الدراسة النظرية لمدة أربع سنوات، ويتم تدريب المعلمين قبل العمل بهذه النوعيات من المدارس على المناهج المتصلة بالمواد الأساسية المتخصصة مثل: صناعة المواد الغذائية، تكنولوجيا الطعام، الطهى الجيد، اللغات والاقتصاد ،

وكما يستمر تدريب المعلمين أثناء العمل لضمان حصولهم على تدريب عالى المستوى فى مجـــال التعليم الفندقى(CAUTHE,1994,22)

وكما يقوم معلمى التعليم الفندقى باستراليا بتطبيق استراتيجيات التدريس الابداعية كـــالتعليم القائم على الانترنت، والدروس التفاعلية، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم المـــدمج، والـــتعلم القائم على الاستفسار، والتعلم القائم على التحقيق، وحلقات العمل التعاونى ومنتديات النقاش علـــى الانترنت والفيديو التعليمى لبعض المواد النظرية والعملية أثناء الدرس، كما أن الطلاب يتـــرددوا على المكتبة للبحث والحصول على المعلومات والمعارف ذات الصلة بالموضوعات التى يدرسها المعلمين لهم وكما يقوم المعلمين بتوجيههم فى انتقاء الكتب التى تفيـــدهم، ويـــستخدم المعلمـــين الحاسب الآلى وتقنية الواقع الافتراضى والذكاء الاصطناعى، وكما يـــستخدموا عمليـــة التفكيـــر التصميمى، وشاشات العرض ثلاثية الأبعاد، بالإضافة إلى التدريب العملى للطلاب بداخل الورش والمطابخ بالمدرسة الفندقية والشركات والفنادق والمطاعم. (Bob, 2000, 2)

وسوف يتم تناول نظام التعليم الفنى الفندقى بالمانيا من خلال ما يلي:

- السياسات التعليمية:

وتتحدد شروط القبول بالتعليم المهنى الفندقى كما ذكرها (حلمى، ١٩٩٨، ١٨٧) فيما يلى

- بقاء الطالب من ١٥- ١٨ سنة أو ما يقابلها لكى يكون من الضرورى الدخول للمدرسة المهنية.
- أن يؤدى كل طالب تدريبا عمليا فى واحد من التخصصات المتعلقة بالفندقة أو المطبخ.
- يجب أن يكون الطالب قد أمضى سنتان أو ثلاثة فى الخدمة التى سيتخصص فيها.
- لا يسمح للطالب بالالتحاق بهذا التعليم المهنى إلا إذا وصل عمره إلى ١٨ عاما.

وكما يشغل وظيفة مديرى المدارس المهنية الفندقية بالمانيا من المعلمين الذين تم تـــرقيتهم إلى وظيفة مديرى المدارس حيث إن ترقية المعلم تمر بعدة مراحل فيبدأ المعلم كمتدرب ثم معلـــم أساسى ثم معلم أول ثانوى ثم رئيس قسم ثم نائب مدير ثم مدير، والترقية لهم لوصـــول منـــصب المدير تتم وفق تقارير أدائهم التقيمية وحصولهم على دورات تدريبية متخصصة، ويقوم مـــديرى المدارس بإدارة المدارس وتنظيم سير العمل بها، إلى جانب قيامهم بتحمل نصابا مـــن التـــدريس يتراوح بين ٤- ٦ حصص اسبوعيا، وكذلك يتم الحـــاق مـــديرى المـــدارس المهنيـــة الفندقيـــة والموجهين المشرفين عليها بدورات تدريبية بمعاهد تدريب المعلمين الالمانية المتخصـــصة فـــى

الشئون التربوية لاكتساب الخبرات والمهارات التى تعمل على تطوير أدائهم الوظيفى والتربـــوى ومن ثم تحقيق الجودة بالعملية التعليمية بالمدارس المهنية الفندقية. (عبد الحى، ٢٠١٤، ١٠٥)

- المناهج الدراسية بالمانيا:

تعمل المدارس الفنية الفندقية فى اطار النظام المزدوج بنظام الدوام الجزئى "بعض الوقت" فمهنة التعليم فى النظام المزدوج تتوزع على جبهتـــين وهمـــا: المؤســـسة المعنيـــة والمدرســـة المختصة، ويطبق القانون الاتحادى على التعليم فى المؤسسة، أما التعليم فى المدارس فهـــو مـــن شأن الولايات، وأن أهم ما يتميز به التعليم فى النظام المزدوج الذى يحصل عليه الشاب أو الشابة تعليمها المهنى بدوام أربعة أيام فى الأسبوع فى المؤسسات والشركات والفنادق، ويوم إلى يومين، وبما لا يقل فى المتوسط عن ١٢ ساعة فى الأسبوع، والفكرة الرئيسية وراء ذلك تكمن فى حالـــة الربط من كل من النظرية والتطبيق.كما جاء فى الموقع (https://www.scencedirect.com)

والمناهج السياحية بالمانيا مرتبطة بالتقدم التقنى العالمى، واحتياجات سوق العمـــل حيـــث يشترك رجال الاعمال ومديرى الفنادق والمنشآت السياحية فى وضع المناهج مما يعمـــل علـــى غرس أخلاقيات السياحة فى نفوس الطلاب وقيم المواطنة وثقافة تقبل الآخـــرين مـــن العمـــلاء والمهارات المهنية اللازمة للعمل بقطاع السياحة والفندقة ومن ثم تخريج جيل واعد قـــادر علـــى التعامل مع العملاء مما يحقق عوائد من السياحة بشكل كبير.

كما جاء فى الموقع (https://www.ajhtl.com)

-المعلمين:

لكل نوع من أنواع المدارس معلمون مؤهلون تأهيلا خاصـــا مناســـبا للمرحلـــة ونـــوع المدرسة، ولكن جميع المعلمين من حملة الشهادات الجامعية، ومعلمى المدارس المهنية الفندقيـــة مطالبون بالدراسة الجامعية لمدة (تسعة فصول) ويخضع جميع المرشحين منهم للتدريس لامتحان خاص بعد إنهاء دراستهم ثم يأتى بعد مرحلة التدريب التربوى العملى فـــى المـــدارس لمـــدة ٢٤ شهرا، حيث يوجد بالمانيا نظام تدريبى فاعل ومتطور لمعلمى المدارس المهنية الفندقية كما جـــاء في الموقع Folkmar,1998,7( )

وايضا تطبيقهم لطرق تدريس تكنولوجية حديثة قائمة على استخدام الوســـائط الالكترونيـــة المتعددة من أجهزة الكمبيوتر وشبكات الانترنت وشاشات العرض مما يعمل على زيـــادة فاعليـــة العملية التعليمية، وإثارة اهتمام الطلاب نحو التعلم وزيادة دافعيتهم ورغبتهم بالانخراط بالمهمات التعليمية، وتطوير الفهم الاساسى والقدرات والكفاءات الرئيسية للطلاب، وجعلهم نشطاء وفاعلين

بالعملية التعليمية، واكسابهم القدرة على التعلم الذاتى والتقييم الذاتى، وتنمية الاستقلالية الابتكارية لديهم والقدرة على الابداع والبحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم وتحليلها وتركيبها وتقويمها، والقدرة على التخطيط والتنظيم، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات، ومهارات التفكير المنطقى والناقد، وتنمية شخصية الطلاب.

كما جاء فى الموقع)https://www.researchgate.net(

وسوف يتم تناول التعليم الفنى الفندقى ببريطانيا من خلال ما يلي:

- **السياسات التعليمية:**

إن سياسة وشروط القبول بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية تتحدد كما ذكرها (Edexcel Foundation,2000, 1) مما يلي:

- أن يمضى الطالب فى التعليم الفنى التقنى ٧: ٨ سنوات من سن ١١: ١٨ أو ١٩ سنة حيث تكون السنة الأولى الزامية والسنة السابعة اختيارية، ويتم التخصص من ١٣: ١٥ سنة ويتم دراسة المواد التكنولوجية أو الفندقية أو التجارية.
- ومراعاة الخبرات السابقة مما يتيح الفرصة للوقوف على مستوى الطالب وتحديد نوع الوحدات الدراسية وطرق وأساليب التعلم المناسبة له.
- تشترط المنظمة Edexcel توافر الصحة البدنية والخبرة فى الملتحقين، وأن يكون لديهم ذاكرة قوية ونشيطة حتى يمكنهم القيام بوظائفهم فى المستقبل بكفاءة عالية.
- يشترط وجود خبرة فى مجال الفندقة حيث تتراوح مدة العمل حوالى ١٢ ساعة يوميا.
- القدرة على توليد الافكار الجديدة والمقدرة على ربط هذه الافكار ومعالجتها بفاعلية.
- وجود اتجاه ايجابى نحو العمل فى الضيافة وخدمة تقديم الطعام والرغبة فى الدراسة
- وكما ان منصب مدير المدرسة الثانوية الفنية الفندقية يبدأ بالاعلان عن الوظيفة الشاغرة، ويشكل مجلس الادارة لجنة للاختيار، ولمدير ادارة التعليم المحلية أو من ينوب عنه الحق فى حضور المقابلات الشخصية، ولكن لا يحق له التصويت، ثم يعين مجلس الادارة مندوبا للتفاوض مع الادارة المحلية للاستئناس برأيها ونصائحها قبل اتخاذ القرار، ومن شروط شغل وظيفة المدير أن يعمل ثلاث سنوات على الأقل فى التدريس، وأن يكون حاصلا على درجة الماجستير فى الادارة المدرسية أو التعليمية على الأقل، وأن يخضع لمجموعة متنوعة من المقابلات الشخصية والاختبارات التحريرية والشفوية وأيضا النفسية لتحقق معيار الجدارة– والاستحقاق، ويعقب ذلك برنامج تدريبى فى الادارة المدرسية ويركز على تنمية قدرات

المتدرب على فنيات قيادة المدرسة بطريقة صحيحة، تحقق مدخل الكفايات ومدخل النظم، ومدخل ادارة الجودة الشاملة ولابد أن يجتاز هذا البرنامج قبل شغل وظيفة مدير المدرسة، بالإضافة إلى تخصيص دورات تدريبية للمديرين أثناء الخدمة لتطوير سلوكهم وأدائهم الوظيفى الادارى. (Hartneit, 1992, 158: 159)

- المناهج الدراسية:

واعتمدت الدولة بانجلترا منهجا وطنيا يطبق على جميع الطلبة فى مراحل التعليم الالزامى الحكومى اى المدارس التى تتلقى دعما أو اعانات من الحكومة سواء أكانت عادية أم خاصة، ومن ضمنها مدارس التعليم الفنى الفندقى، ووضع هذا المنهج وفقاً لقانون اصلاح التعليم الذى أقر عام ١٩٨٨ والذى اناط بالمدارس الحكومية مهمة توفير منهج يتم بالتوازن مشتملا على محاولات واسعة، وأن يعزز قيم الطلاب الروحية والأخلاقية والثقافية والعضلية والبدنية، وأن يكون قادرا على اعدادهم لتحمل المسؤوليات فى الحياة وبناء الخبرات وهم فى سن الرشد، وعدل هذا القانون ونفح بموجب قانون آخر للتعليم صدر عام ١٩٩٣م. كما جاء فى الموقع (https://www.srsdubai.ae)

وكذلك إن المناهج بالمدرسة الفنيه الفندقية بإنجلترا مرتبطة بالتطور التكنولوجى الحديث، وإهتمامها باللغات لإكساب الطلاب مهارات التواصل اللغوى مع العملاء، إلى جانب إنها تتسم بالتوازن فتربط المناهج بين الجانب النظرى والجانب التطبيقى (العملى والمهنى) حيث يشترك فى وضعها أصحاب العمل السياحى الفندقى مما ينمى لدى الطلاب الإبداع والابتكار، وإكتسابهم المعرفه المهنية والمهارات الإحترافية الوظيفية بالقطاع السياحى والفندقى ومن ثم تمكينهم من مواكبة متطلبات التخصص المهنى بصناعة السياحة والفندقة وتعزيز فرص عملهم بسوق العمل. (Paul, 2011, 27)

-المعلمون:

يحظى المعلم فى إنجلترا بإهتمام بالغ، إعدادا و تدريبا بإعتباره ركيزة أساسيه من ركائز التعليم ولذلك لابد على الراغبين فى الإلتحاق بمهنة التدريس من الحصول على إجازة فى هذا المجال، و تشير اللوائح الخاصة بالتعيين إلى ثلاثة طرق للحصول على مؤهل لازم يفتح الطريق أمام هواة التدريس أولهما: دراسة المقررات لمدة ثلاث سنوات تكون محصلتها شهادة فى التربية، وثانيها: دراسة مقررات لمدة ثلاث أو أربع سنوات يحمل بعدها الطالب ليسانس التربية، ثالثها: دراسة مقرر واحد لمدة عام لطلاب الدراسات العليا الحاصلين على درجة جامعية ومنذ عام ١٩٨٤ اقتصر الإلتحاق بمهنة التعليم على خريجى الجامعات بجانب حصول المعلم على تقدير

معين من التميز فى الشهادة العامة للتعليم فى مجالى الرياضيات واللغه الإنجليزيـــة، ويمكـــن أن يتخصص المعلم فى فترة الإعداد فى تدريس مادة معينة أو مـــستوى محـــدد وتـــشترط اللـــوائح التعليمية أن يكون المعلم من حملة دبلوم تأهيل المعلمين بعد إكمال الدراسة الجامعيـــة، ويتأهـــل المعلمون لهذا الدبلوم بعد إجتياز دورات معترف بها. كما جاء فى الموقع) https://www.llt-p-uqu.blogspot.com(

وكما يقوم المعلمون بالتعليم الفنى الفندقى بـــإنجلترا بتطبيـــق الاســـتراتيجيات التـــدريس التكنولوجية الحديثة المعتمدة على استخدام التقنيات التعليمية المتطورة مـــن أجهـــزة الكمبيـــوتر ومتصفحات الانترنت والعروض التقديمية والتلفزيون التعليمى مما يعمل على زيادة التركيز عنـــد الطلاب، وإثارة اهتمامهم تجاه مواضيع الدروس لتمكينهم من فهم واستيعاب محتـــوى الـــدروس بشكل أفضل، وترسيخ المعلومات فى أذهان الطلاب لأطول فترة ممكنة، وإثراء مخزون الطلاب من المعلومات والمصطلحات الجديدة . (Claire&David, 2003, 75)

وفى ضوء ما سبق نجد العديد من الدروس المستفادة من هذه الخبرات لتلك الدول والتى يمكن الاستفادة منها فى الارتقاء بالتعليمالفني الفندقى نظام السنوات الـــثلاث وتـــشتمل تلـــك الخبرات على ما يلى:

- على صعيد السياسات التعليمية:

- يجب وضع معايير معنية لقبول الطلاب بالمدارس الفنية الفندقية بالاختبارات التى يتم عقدها لهم مثل معيار السلامة البدنية وخلوهم من مختلف الأوبئة والأمراض، واتقانهم للغات وبذلك يلتحق بها من لديهم الامكانيات والخصائص الملائمة لسوق صناعة السياحة.
- يجب وضع أسس موضوعية لاختيار مديرى المدارس الفنية الفندقية مثل الحـــصول علـــى بكالوريوس فى التربية أو دبلوم فى الادارة المدرسية، ووجود خبرة عملية، إلى جانب وجود مهارات لغوية والقدرة على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ومـــن ثـــم يـــصل لـــذلك المنصب من لديه القدرة والجدارة الكافية لنيله، وكذلك يجب إتاحة دورات تدريبية لمـــديرى المدارس الفنية الفندقية لاكسابهم قدرات تطبيق البرامج الادارية المتطورة.

- على صعيد المناهج الدراسية:

- يجب أن تتناسب المناهج الدراسية مع احتياجات سوق العمل السياحى والفنـــدقى ومـــن ثـــم تخريج الايدى العاملة المؤهلة بالمعارف والخبرات والمهارات والثقافة الفندقية التخصـــصية مما يمكنهم من ملاحقة التقدم بحركة للطلب والعرض السياحى بسوق صناعة الضيافة.

- يجب أن يتم وضع مناهج متطورة تتناسب مع التطور التقنى العالمى بما يكسب الطلاب الثقافة التكنولوجية اللازمة للتكيف مع التعامل مع الأساليب التقنية الحديثة بقطاع السياحة والفندقة.

- على صعيد المعلمين:

- يجب أن يتم الاهتمام بإعداد معلمى التعليم الفنى الفندقى وتدريبهم قبل الخدمة وأثناءها بشكل مستمر لكى يكتسبوا المهارات التى تمكنهم من تأهيل كوادر بشرية قادرة على تقديم خدمات ذات نوعية جيدة بالقطاع السياحى.
- يجب أن يقوم المعلمين باستخدام أساليب تدريسية تواكب التطور التكنولوجى العالمى مما يكسب الطلاب مهارات الاستكشاف والتعلم الاستقلالى.

تصور مقترح للارتقاء بالتعليم الفنى الفندقي نظام السنوات الثلاث

أولاً: مرتكزات التصور المقترح:

يستند التصور فى تناوله للارتقاء بالتعليم الفنى الفندقى إلى عدة ركائز، مما يلى:

ان التعليم الفنى الفندقى نظام السنوات الثلاث له دور هام فى المجتمع حيث يعمل على امداد سوق العمل السياحى بالخريجين المؤهلين من خلال تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات العملية المناسبة لطبيعة العمل السياحى، وكذلك مواجهة التطور المستمر فى العمل السياحى خاصة ان التعليم الفنى الفندقى يمثل أحد العلوم التطبيقية والادوات الرئيسية لاستثمار الموارد البشرية التى تمثل المحور الاساسى للتقدم الاقتصادى والاجتماعى والعنصر الفعال فى مواكبة التطورات العالمية المعاصرة، فيعتبر مجال السياحة من المجالات الحيوية فى المجتمع.

وكذلك ان الاقتصاد المعرفى له دور هام فى المجتمعات نظراً لماضمينه ومعطياته وتقنياته من اسهام فى تطوير نوعية الموارد البشرية ومهاراتها بما يتطابق مع التقنيات المتقدمة التى يتضمنها اقتصاد المعرفة والتطوير المتسارع فيها، وبذلك فإن اقتصاد المعرفة يعمل على ازدهار الدخل القومى نظراً لانه يزود المجال السياحى بالكوادر البشرية التى لديها الخبرات والمهارات التكنولوجية الحديثة مما يجعلهم قادرين على الابداع وتطوير المنتج السياحى بالمؤسسات السياحية والفندقية ومن ثم تحقيق المراكز الاولى بالساحة التنافسية السياحية العالمية، والنهوض بالقطاع السياحى وانتعاش الاقتصاد بإيرادات صناعة الضيافة.

ويتطلب اقتصاد المعرفة من التعليم الفنى الفندقى وجود أهداف واضحة ومحددة للخطط الاستراتيجية به حيث بذلك تتضح النتائج المرغوبة ورسم الاتجاه الواجب السير فيه للقائمين على

التعليم الفنى الفندقى ومن ثم يتم تنفيذ أهداف الخطط الاستراتيجية وتحققها، إلـــى جانـــب الحـــاق مديرى المدارس الثانوية الفنية الفندقية لدورات تدريبية بشكل دائم لاكتساب الخبرات والمهـــارات الادارية التقنية الحديثة.

وكذلك يتطلب اقتصاد المعرفة بالتعليم الفنى الفندقى اتاحة التجهيزات المختلفة من المعدات والأجهزة التكنولوجية الحديثة اللازمة لتدريب الطلاب وفق التقدم التقنى السياحى الدولى لاكسابهم القدرة على تحقيق النهضة السياحية بحيث يتم توفير التمويل المالى الكافى لذلك إلى جانب تفعيـــل خطة الصيانة الدورية للمبانى والتجهيزات والمرافق بالتعليم الفنى الفندقى من خلال اتاحة التمويل المالى الكافى لذلك إلى جانب اتاحة العدد الكافى من الفنيين المتخصصين بعملية الصيانة بـــشكل دورى.

وكما يتطلب ايضا تفعيل المشاركة بين المدارس الثانوية الفندقيـــة ومؤســـسات المجتمـــع المدنى لتوفير مصادر اضافية لتمويل التعليم مما يعمل على التمكين من شراء المستلزمات الفنيـــة اللازمة لتدريب الطلاب عمليا بها من مواد خام وأجهزة ومعدات تكنولوجيـــة حديثـــة متطـــورة تواكب التقدم العالمى بقطاع صناعة السياحة والفندقة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

- تطوير التعليم الفنى الفندقى نظام السنوات الثلاث لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة، والتغلب على معوقات لمواكبة التعليم الفنى الفندقى نظام السنوات الثلاث لمتطلبات اقتصاد المعرفة.
- اعادة النظر فى جوانب التعليم الفنى الفندقى نظام السنوات الـــثلاث مـــن حيـــث الـــسياسات التعليمية والمقررات الدراسية والمعلمين بحيث يتم تجويدها من خلال ما يلى:
- وجود رؤى مستقبلية واضحة للخطط الاستراتيجية التى توضع من قبل القائمين على التعلـــيم الفنى الفندقى مما يساعد على تحقيق أهدافها.
- وجود رسالة واضحة للخطط الاستراتيجية التى توضع من قبل القائمين على التعلـــيم الفنـــى الفندقى مما يشكل دليلا ارشاديا لدى القائمين على التعلـــيم الفنـــى الفنـــدقى لعمليـــة اتخـــاذ القرارات، ومن ثم تسهيل تنفيذ الخطط وتحقيق أهدافها.
- تطبيق نظم ادارة مدرسية تتناسب مع طبيعة التعليم الفندقى.
- أن تكون الخطط الاستراتيجية للتعليم الفنى الفندقى قابلة للتغيير والتطوير والتطوير والزيـــادة والنقصان والتقييم والمتابعة والرقابة.

- تحديث التخصصات بالمدارس الثانوية الفندقية بما يتناسب مع التطورات والاحداث العالمية والاتجاهات المعاصرة لاقتصاد المعرفة بقطاع السياحة والفندقة.
- تفعيل التعاون بين القائمين على التعليم الفنى الفندقى وبين المؤسسات التربوية المحلية والقومية فى مجال الانشطة التربوية المتنوعة.

ثالثاً: منطلقات التصور:

ينطلق التصور المقترح للحد من معوقات الارتقاء بالتعليم الفنى الفندقى وتتمثل من وجود مجموعة من المنطلقات مما يلى:

- صعوبة التخلص من اللوائح والقوانين التنظيمية الجامدة والتى تعوق تطوير التعليم الفنى الفندقى لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة.
- نقص وجود قيادة فعالة للقائمين على وضع الخطط الاستراتيجية بالتعليم الفنى الفندقى لديها مهارات الاتصال الفعال، وعلى درجة عالية من الصراحة وتحمل المسئولية ومن ثم لا يتم تدعيم تنفيذ الخطط الاستراتيجية ومتابعتها ونجاحها وتحقيق أهدافها.
- نقص انشاء وحدة مختصة للخطط الاستراتيجية بالتعليم الفنى الفندقى على درجة عالية من الكفاءة تضم كوادر بشرية متميزة ذات مستوى عال من المهارة الشخصية والاعداد والتدريب المستمر ومتنوعة الخبرات.
- قلة وجود تعاون مع الجهات والوزارات والمؤسسات المهنية فى انشاء وتفعيل المجلس الاعلى للتعليم الفنى والتدريب المهنى ومبادئ التدريب من أجل التشغيل.
- قلة توافر كمية الامكانيات والطاقات المختلفة بالتعليم الفنى الفندقى سواء كانت مادية أم تنظيمية أم بشرية حيث تتعدد مجالات تلك الامكانيات لتشمل عمليات التمويل، وتوافر الاجهزة التنظيمية بمختلف مستوياتها، وتوافر الكوادر البشرية اللازمة والمناسبة، وتوافر الوسائل والتقنيات، واستمرار عمليات التدريب.
- قلة وجود تعاون بين القائمين على التعليم الفنى الفندقى وبين وزارة السياحة مما يفقد الطلاب الحصول على فرصا للتدريب العملى بالفنادق والشركات السياحية واكتساب المهارات المهنية التخصصية لمواكبة سوق العمل السياحى.
- قلة وجود مشاركة فعالة بين القائمين على التعليم الفنى الفندقى ومؤسسات المجتمع المدنى من جمعيات أهلية وقطاع خاص وأحزاب سياسية ومن ثم فقد التعليم الفنى الفندقى لفرص

الحصول على التبرعات المالية التى تساعد علـــى تجهيـــزه بـــالادوات والاســـاليب التقنيـــة المتطورة اللازمة لتدريب الطلاب.

رابعا : آليات تطبيق التصور المقترح

فيما يتعلق بالطلاب

- أن يتم قبول الطلاب بالمدارس الثانوية الفندقية وفق اختيارهم وليس وفق درجاتهم.
- وضع ضوابط لتحديد صلاحية الطلاب عند عقد اللقاءات والاختبارات الشخصية معهم عند تقدمهم للالتحاق بالتعليم الفندقي، وجذب الطلاب المتفوقين للالتحاق بالتعليم الفندقي عن طريق جعل مكتب التنسيق يتوقف عن الحاق الطلاب ذوي المجاميع المنخفضة به وكذلك إعطاء الطلاب المتفوقين مكافأة مالية لجذبهم.
- الربط بين التعليم الفني والتعليم العالي بحيث يتيح الفرص لخريجيه للالتحاق بالمعاهد وكليات التعليم الجامعي حتى يتم القضاء على النظرة الطبقية والاجتماعية المتدنية نحو التعليم الفني.
- تشجيع التعاون بين المدارس الثانوية الفندقية مع وسائل الاعلام المختلفة في وضع خطة تنويرية وتوعوية للطلاب هدفها تقديم ثقافة تربوية ونفسية وكذلك إزالة النظرة المتدنية من المجتمع لخريجي التعليم الفني بوجه عام والتعليم الفني السياحي بوجه خاص وتشجيع الطلاب على الالتحاق بهذا النوع من التعليم.
- تنويع الأنشطة الطلابية بما يراعى حاجات الطلاب وميولهم على النحو المطلوب، بحيث يشارك المتعلم في ممارسة أنشطة متعددة وفق ميوله؛ حيث يختار المتعلم الأنشطة التي يمارسها (الفنية أو الرياضية).

فيما يتعلق بالإدارة

- التنسيق بين ادارة التعليم الفني الفندقي ووزارة السياحة بوضع الضوابط الكفيلة لرفع مستوى التعليم السياحي لكي يكون الخريج أكثر ملائمة للعمل في التخصصات السياحية عن طريق وضع إستراتيجية واضحة للتعاون المشترك بين المدارس الثانوية الفندقية والفنادق والشركات السياحية لربط التعليم الفندقي بمواقع الإنتاج والعمل.
- تفعيل المشاركة بين ادارة التعليم الفني الفندقي مع الهيئات الإقليمية والدولية لإتاحة فرصا للتبادل الثقافي معها وإرسال طلاب المدارس الثانوية الفندقية في منح دراسية للدول المتقدمة بالتعليم الفندقي لاكتساب الخبرات والمهارات التي تمكنهم من مواكبة التطور العالمي في صناعة السياحة.

- انتهاج الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية الفندقية لمبادئ وأساليب إدارية حديثة.
- وإعادة النظر في دور الإدارة المدرسية والاهتمام بإعداد القيادات التربوية والتعليمية على مستوى المدرسة والتحاقهم بالدورات التدريبية بشكل مستمر واتباع مبدأ الكفاءة في الترشيح لشغل المراكز القيادية.
- تفعيل الإدارة المدرسية للنظم واللوائح الخاصة بالغياب المدرسي.

فيما يتعلق بالمعلمين:

- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية لاكتساب مهارات استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة كالتعلم الإلكتروني، وكذلك اكتسابهم لمهارات استخدام المعدات والأجهزة التكنولوجية الحديثة بالتدريب العملي.
- يستخدم المعلم مصادر المعرفة المتعددة المطبوعة والإلكترونية في مجال تخصصه وبعض المصادر التربوية ويستفيد من آراء الخبراء والزملاء في مجال تخصصه والمجالات التربوية.
- أن يربط المعلم بين المادة العلمية لتخصصه ومشكلات سوق العمل واحتياجاته ويصمم دروسه لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم.
- تخصيص الميزانية الكافية لتوفير التقنيات التكنولوجية والوسائل السمعية والبصرية التي تستخدم في التدريس وتوفير المعدات والأجهزة التي تستخدم بالتدريب العملي بما يلائم أعداد الطلاب والتطور التكنولوجي العالمي.
- أن يكون لدى المعلمين كفاءة علمية وثقافية ومرونة في تدريس المقررات الدراسية والتنوع في إستراتيجيات التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

فيما يتعلق بالمناهج

- لابد من تهيئة كتاب المنهج المدرسي حتى يجذب الطلاب إليه فيجب أن يكون مزودًا بقدر من الإيضاحات والأشكال التي تجذب انتباه الطالب.
- التطوير الكيفي للمناهج بحيث يتم ربطها بالثقافة والجذور والاهتمام بالعلوم والمهارات وبمستوى الثقافة العامة وتخليصها من الحشو الزائد.
- تخليص المقررات الثقافية من الحشو الزائد والتكرار مع التركيز على المواد الثقافية.
- الاهتمام بتطوير مناهج اللغة العربية والتاريخ الوطنى واللغات الأجنبية بالتعليم الفندقى.
- وضع مناهج متطورة تستند على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم.

- إدخال مقرر عن ثقافات الشعوب وآدابهم لتحقيق التواصل والتفاهم معها.
- وضع توصيف علمي ودقيق للمقررات التخصصية والثقافية.

المراجع

- الحجاوي، أسماء فؤاد محمود (٢٠١٨): تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام إستراتيجية التعليم التخيلي لتنمية القيم والمهارات البيئية لدى طلبة التعليم الثانوي الفندقي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الزعبى، موسى محمد عبد الكريم (٢٠٠٧): درجة ممارسة الكفايات التعليمية لدى معلمي العلوم في المرحلة الأساسية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- حلمي فؤاد أحمد (١٩٩٨): مقدمة في التربية المقارنة ، القاهرة ، دار النهضة العربية.
- عبد الباري، فاطمة التهامي السيد(٢٠١٥): مشكلات ربط التعليم الفنى الفندقى بسوق العمل دراسة حالة لمدرسة المعاملات التجارية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
- عبد القادر، هبه سعودي (٢٠١٧): تطوير إعداد معلم التعليم الفندقي في ضوء احتياجاته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر.
- عبدالحى ، رمزي احمد (٢٠١٤) : التربية المقارنة والنظم التعليمية المختلفة ،عمان ، مؤسسة الوراق.
- كافي، مصطفى يوسف(٢٠١٧) السياحة الدولية في ظل تطور تقنية المعلومات والاتصالات وعولمة السياحة، قسطنطينية، دار ألفا للوثائق..
- الكردي، مشيرة زكريا (٢٠١٧): تطوير نظام التعليم بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- محمد ، غريب فكرى خليل (٢٠١٠): التعليم السياحي قبل الجامعي ودوره في تنمية الموارد البشرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة قناة السويس.
- محمد، رانيا فوزي (٢٠١٧): دراسة متطلبات سوق العمل الفندقي من خريجي المدارس الفندقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعه المنصورة، مصر.

- محمود، أشرف محمود أحمد (٢٠٠٢): الكفاية الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفندقي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٧٧) : قرار وزاري ١١٠ بتاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧، بشأن إنشاء ثلاث مدارس ثانوية تجارية، تخصص شؤون فندقية، القاهرة، مكتب الوزير.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨/٢٠١٧): تقرير غير منشور بأنواع التعليم الفني الفندقي، القاهرة، قطاع التعليم الفني، الإدارة العامة للتعليم الفندقي.
- Bob, Mcker (2000): The Future of tourism education in Australia, CAU THE National Research conference, Mt Buller. a vailable at https://www.screenrights.org. (Access date 12/1/2023).
- Cauthe(1994); Tourism Research and Education in Australia proceeding of the Australian National Tourism Research and Education conferences, conference paper , 10 January.
- Claire, Haven & David, Botterill (2003): virtual learning environments in hospitality, leisure, tourism and sport, A review Journal of Hospitality, leisure, Sport and Tourism Education, Vol. 2, No. I. available at https://www.hlst,utsn,ac.uk/johiste. (Access date 24/2/2023).
- Department of Employment of Education and Training (1999): Australia, National Report on Employment Devlopment of Education, canberra, AGPS.
- Edexcel Foundation (2000): Student's Guide to the Hospitality& Catering, London, Edexcel publications, issuez.
- Folkmar, kath (1998): Financing of Vocational and Training, The Federal Institute For Vocational Training (Boone, published by B.B.B).
- Hartneit, Antony & Naish, Micheal (1992): Improving Secondary School, London, Routledge.
- Jia, wang & Helen, Ayres (2010): is tourism education on meeting the needs of the tourism industry An Australian case study, Journal of hospitalit & Tourism Education. available at https://www.tandfonline.com. (Access date 5/3/2023).
- Paul, Fidgeon (2011): Tourism education and curriculum design, a practitioner perspective vist AS: Education , Economy and community. available at https:// www.repository.uwl.ac.uk. (Acces date 5/2/2023).

– Santich, Barbara (2004): The Study of Gastronomy and its Relevance to Hospitality Education and Training, International Journal of Hospitality Management, Elsevier.
– Siger, A. (1998): is Meeting planning Aprofession, Apaper presented to the International Tourism Educators conference, Berlin. available at https: // www.cimpa.org/mtg prof.htt. (Acces date 26/2/2023).
– Smith, T. & Erson, Robert (1992): case studies in industry success factors (sudney national Studies press).
– Yim-Teo,T.(2004): Reforming Curriculum For acknowledge Economy : The case of Technical Education in Singapore, A paper Presented to the NCLLA 8th Annual meeting in titled: Education That work.
– Walan, chelee & wattana, charoensil (2014): Tourism curriculum in a Global Perspective: past, present and Future, international Education Studiy. available at: https://www.eric.ed.gov. (Acces date 10/3/2023).
- https://www.travellwd.com.(Access date 1/1/2023).
- https://www.travellwd.com.(Access date 3/1/2023).
- https://www.cambridge.org.(Access date 17/1/2023).
- https://www.scencedirect.com.(Access date 15/2/2023).
- https://www.ajhtl.com.(Access date 15/2/2023).
- https://www.researchgate.net.(Access date 19/2/2023).
- https://www.srsdubai.ae.(Access date 11/3/2023).
- https://www.llt-p-uqu.blogspot.com.(Access date 13/3/2023).
- https://www.dliluk.com.(Access date 2/4/2023).
- https://www.deutschland.de.(Access date 3/1/2023).